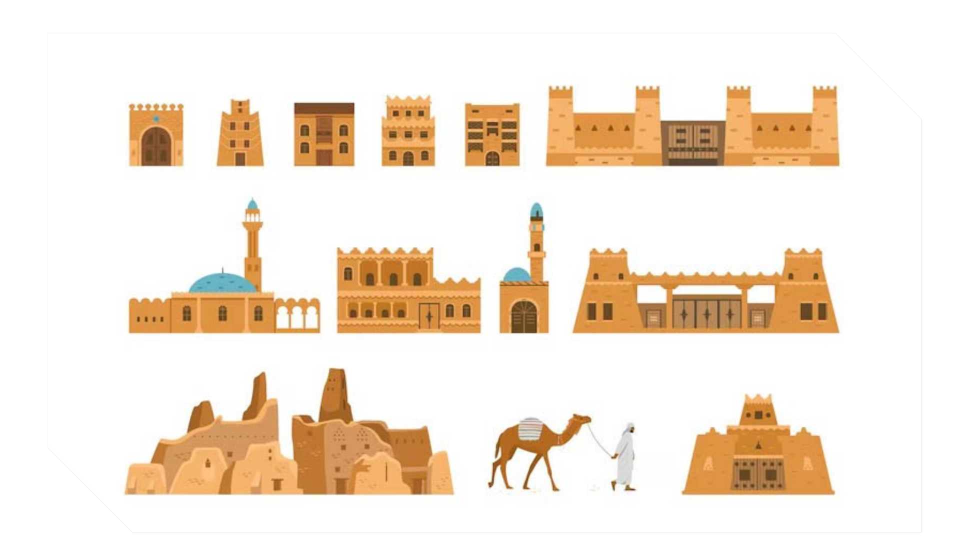
# بحث عن
# الحضارة الإسلامية

**المادة :** ..........................................................................



# عمل الطالب

..................................................................................................

**الصف :** ..........................................................................

# مقدمة

تُمثل الحضارة الإسلامية إحدى أعظم الحضارات التي عرفها التاريخ الإنساني، حيث ازدهرت لقرون عديدة وامتد نفوذها من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، تاركة بصمات عميقة ومستمرة في مختلف جوانب الحياة الفكرية والعلمية والفنية والاجتماعية والاقتصادية. لم تكن الحضارة الإسلامية مجرد استمرار لحضارات سابقة، بل كانت بوتقة انصهرت فيها معارف وثقافات متنوعة، لتُنتج إبداعًا فريدًا ومبتكرًا أسهم بشكل حاسم في تقدم البشرية. انطلاقًا من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وباحتضانها للعلوم والفنون وتشجيعها على البحث والتفكير، قدمت الحضارة الإسلامية إسهامات جليلة في مجالات مثل الطب والفلك والرياضيات والكيمياء والفلسفة والأدب والعمارة، ولا يزال تأثيرها يتردد صداه في عالمنا المعاصر. إن استكشاف أسس وتطور وإنجازات الحضارة الإسلامية يُعدّ ضرورة لفهم جزء حيوي من تاريخنا المشترك وتقدير الإرث الغني الذي تركته لنا هذه الحضارة العظيمة.

# أسس ومقومات الحضارة الإسلامية

ارتكزت الحضارة الإسلامية على مجموعة من الأسس والمقومات الأساسية التي استمدت قوتها واستمراريتها منها:

- **الدين الإسلامي:** يُعدّ الإسلام المصدر الرئيسي لقيم ومبادئ الحضارة الإسلامية، حيث شكلت تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الإطار الأخلاقي والروحي والقانوني الذي استندت إليه الحضارة.
- **اللغة العربية:** لعبت اللغة العربية دورًا محوريًا في توحيد أرجاء الدولة الإسلامية وتسهيل التواصل ونقل المعرفة بين مختلف الشعوب والثقافات التي انضوت تحت لوائها.
- **التسامح والتعايش:** تميزت الحضارة الإسلامية في عصور ازدهارها بالتسامح الديني والتعايش السلمي بين مختلف الأديان والثقافات، مما أتاح تبادل الأفكار والمعارف.

- **العقل والعلم:** شجع الإسلام على طلب العلم والتفكـر والبحث العقلي، ممـا أدى إلى ازدهـار العلـوم المختلفـة وتطـور المنهج العلمي التجريبي.
- **القيم الأخلاقيـة:** أكـدت الحضـارة الإسـلامية على قيم العـدل والمساواة والرحمة والإحسان والتكافل الاجتماعي، والتي شكلت أساسًا للعلاقات بين الأفراد والمجتمعات.
- **الاستيعاب والتطوير:** لم تقتصر الحضارة الإسلامية على نقـل معـارف الحضـارات السـابقة (اليونانيـة والرومانيـة والفارسـية والهندية وغيرها)، بل استوعبتها وطورتها وأضافت إليها إسـهامات مبتكرة.

## مراحل تطور الحضارة الإسلامية وانتشارها

مرت الحضـارة الإسـلامية بمراحـل تطـور مختلفـة وامتـد نفوذهـا عـبر مساحات واسعة من العالم:

- **عصر صـدر الإسـلام والخلافـة الراشـدة (610-661 م):** شـهد بـزوغ فجـر الإسـلام وتأسـيس الدولـة الإسـلامية الأولى وانتشارها في شبه الجزيرة العربية.
- **العصر الأموي (661-750 م):** اتسعت رقعة الدولة الإسلامية لتشمل أجزاء واسعة من شمال أفريقيا والأنـدلس ووسـط آسـيا، وتميز هذا العصر بتطور الإدارة والتعريب.
- **العصـر العباسـي (750-1258 م):** يُعتـبر العصـر الـذهبي للحضـارة الإسـلامية، حيث ازدهـرت العلـوم والفنـون والفلسـفة والأدب، وأصبحت بغداد مركزًا عالميًا للمعرفة.
- **العصور المتأخرة والدويلات المتفرقة (القرن العاشر - القرن الخـامس عشـر الميلادي):** ظهـرت دويلات إسـلامية مستقلة في مناطق مختلفة (مثل الفاطميين في مصر والأيوبـيين والمماليك والأندلس)، وشهدت هذه الدويلات أيضًا ازدهارًا ثقافيًـا وعلميًا خاصًا بها.
- **الانتشار الإسلامي:** انتشر الإسلام وتـأثير الحضـارة الإسـلامية عبر طرق التجـارة والصـوفيين والـدعاة إلى منـاطق واسـعة في أفريقيا وآسيا.

# أبرز إنجازات الحضارة الإسلامية في مختلف المجالات

قدمت الحضارة الإسلامية إسهامات جليلة في مختلف مجالات المعرفة والإبداع:

**العلوم:**

- **الطب:** تطوير الجراحة (الزهراوي)، واكتشاف الدورة الدموية الصغرى (ابن النفيس)، وتأليف الموسوعة الطبية "القانون في الطب" (ابن سينا).
- **الفلك:** بناء المراصد، ودراسة حركة الكواكب والنجوم، وتقدير محيط الأرض بدقة (البيروني).
- **الرياضيات:** تطوير علم الجبر (الخوارزمي)، وإدخال الأرقام العربية (المستمدة من الأرقام الهندية)، وتطوير علم المثلثات.
- **الكيمياء:** إجراء التجارب العلمية، وتطوير أدوات وتقنيات كيميائية (جابر بن حيان).
- **البصريات:** دراسة الضوء والرؤية (ابن الهيثم).

- **الفلسفة والفكر:** ترجمة ودراسة الفلسفة اليونانية، وتقديم إسهامات أصلية في المنطق والأخلاق والميتافيزيقا (الكندي، الفارابي، ابن سينا، ابن رشد).
- **الأدب واللغة:** ازدهار الشعر والنثر، وتطور علوم اللغة والنحو والبلاغة (سيبويه، الجاحظ).
- **الفنون والعمارة:** تطوير فن الخط العربي والزخرفة الإسلامية (الأرابيسك)، وبناء المساجد والقصور والمدارس والمستشفيات ذات التصاميم الفريدة (قبة الصخرة، جامع قرطبة، قصر الحمراء).
- **التاريخ والجغرافيا:** تدوين التاريخ الإسلامي والعالمي، ووصف البلدان والشعوب (الطبري، المسعودي، الإدريسي، ابن خلدون).

- **العلـوم الاجتماعيـة:** وضـع أسـس علم الاجتمـاع والاقتصـاد السياسي (ابن خلدون).

## عوامل ازدهار الحضارة الإسلامية وانتشارها

تضافرت عدة عوامل ساهمت في ازدهار الحضارة الإسلامية وانتشارها الواسع:

- **الوحـدة السياسـية:** في المراحـل الأولى، سـاهمت الدولـة الإسلامية الموحدة في توفير الاستقرار وتشجيع التبـادل الثقـافي والعلمي.
- **التشـجيع على العلم والعلمـاء:** حظي العلمـاء والبـاحثون بمكانة مرموقة ودعم مادي ومعنوي من الخلفاء والأمراء.
- **حركـة الترجمـة:** لعبت حركـة الترجمـة النشـطة من اليونانيـة والفارسية والهندية إلى العربية دورًا حاسـمًا في اسـتيعاب ونقـل المعارف القديمة.
- **الموقع الجغـرافي:** توسـط العـالم الإسـلامي طـرق التجـارة العالمية، مما أتاح له التواصل مع مختلف الثقافات وتبادل السـلع والأفكار.
- **التسـامح الـديني:** أتـاح التسـامح الـديني لغـير المسـلمين المشاركة في الحياة العلمية والثقافية والاقتصادية.
- **الوقـف:** لعب نظـام الوقـف الخـيري دورًا هامًـا في تمويـل المؤسسات التعليمية والمستشفيات والمكتبات.

## تأثير الحضارة الإسلامية على الحضارات الأخرى والعالم الحديث

تـركت الحضـارة الإسـلامية تـأثيرًا عميقًـا ومسـتمرًا على الحضـارات الأخرى والعالم الحديث:

- **نقل المعرفة إلى أوروبا:** ساهمت الترجمات العربية للنصوص اليونانية والرومانية في إحياء العلوم والفلسفة في أوروبا خلال عصر النهضة.
- **الإسهامات العلمية:** اعتمدت أوروبا على الاكتشافات والإسهامات العلمية الإسلامية في مجالات مثل الطب والفلك والرياضيات والكيمياء لعدة قرون.
- **التأثير على الفنون والعمارة:** انتقلت العديد من العناصر الفنية والمعمارية الإسلامية إلى أوروبا وتركت بصماتها على الفن القوطي وعصر النهضة.
- **التأثير على اللغة:** دخلت العديد من الكلمات العربية إلى اللغات الأوروبية في مجالات مثل العلوم والتجارة والفنون.
- **التأثير على الفكر:** أثرت الفلسفة الإسلامية على الفكر الأوروبي في العصور الوسطى.
- **الإلهام المعاصر:** لا يزال التراث العلمي والفني والمعماري الإسلامي مصدر إلهام للفنانين والعلماء والمفكرين في العالم الحديث.

إن فهم الحضارة الإسلامية وإسهاماتها يُعدّ ضروريًا لتقدير التراث الإنساني المشترك وبناء جسور من التفاهم بين الثقافات في عالمنا المعاصر.

## خاتمة

في الختام، تُعدّ الحضارة الإسلامية منارة للعلم والإبداع والتسامح في تاريخ البشرية. لقد ازدهرت لقرون عديدة وقدمت إسهامات جليلة في مختلف مجالات المعرفة والفنون، تاركة إرثًا غنيًا لا يزال يؤثر في عالمنا الحديث. إن فهم أسسها وتطورها وإنجازاتها وعوامل ازدهارها وانتشارها يُمكننا من تقدير عظمة هذه الحضارة ودورها المحوري في تقدم البشرية. إن دراسة الحضارة الإسلامية ليست مجرد استعادة للماضي، بل هي استلهام لقيم التسامح والعقل والعلم التي قامت

عليها، وبناء جسور من التواصـل والتفـاهم بين الثقافـات المختلفـة في عالمنا المعاصر، واستخلاص العبر من تجـارب الماضـي لبنـاء مسـتقبل أفضل.